

درجة ممارسة تدريسيي كلية التربية للعلوم
الإنسانية في جامعة كربلاء لمبادئ التعلم النشط
من وجهة نظر الطلبة

Level of the Karbala University Teachers, College of
Humanities, in Using the Active Teaching Principles
from the Viewpoint of Students

م. ازهار محمد علي كاظم

م. ضحى حسين فليح

Lectur. Izhar Muhammad Ali Kadhim

Lectur. Dhuha Hussein Faleih

درجة ممارسة تدريسي كلية التربية للعلوم الإنسانية في
جامعة كربلاء لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظر الطلبة

Level of the Karbala University Teachers, College of
Humanities , in Using the Active Teaching Principles
from the Viewpoint of Students

م. ازهار محمد علي كاظم
م. ضحى حسين فليح
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم
التربوية والنفسية

Lectur. Izhar Muhammad Ali Kadhim
Lectur. Dhuha Hussein Faleih
University of Karbala / College of Education for
Human Sciences / Department of Psychological
and Educational Sciences

azhar2018alsaady@gmail.com
dohaalkhafaji8@gmail.com

تاريخ التسليم: ٢٠١٨/٩/١٠
تاريخ القبول: ٢٠١٩/١/٨

خضع البحث لبرنامج الاستتال العلمي
Turnitin - passed research

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة ممارسة تدريسي كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظر الطلبة ، مجتمع الدراسة تكون من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية أخذت منه عينة عشوائية مؤلفة من (٢٤١) طالباً وطالبة، وتحقيقاً لأهداف البحث تبيننا الاستبانة التي أعدها أبو سنينة وآخرون (٢٠٠٩) وطبقت على العينة بعد التحقق من صدقها وثباتها.

لإيجاد النتائج عولجت البيانات إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سيرمان براون، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج ، منها: أن درجة ممارسة تدريسي كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء لمبادئ التعلم النشط كانت متوسطة .

Abstract

The present study aimed to identify the degree of teaching practice of humanities for active learning principles from the perspective of the study, (241) students are from the Faculty of education of Humanities and taken randomly. To achieve research objectives ,a scale prepared by Abu Sneineh et al (2009) is applied to the sample after proving its reliability and stability . To find the results , data is statistically processed via statistical means: arithmetic and Pearson correlation coefficient and weight percentage. The study finds a number of results : application level of the Karbala university teachers to the active teaching principles according to the viewpoint of students is medium.

المقدمة:

تبين النظريات الحديثة في علم النفس التربوي أن التحصيل العلمي للمتعلم لا ينمو من خلال تزويده بمعارف سطحية مجزأة، بل بربط المعارف الحديثة التي يتلقاها الطالب بالمعارف القديمة التي يمتلكها، أي من طريق تكامل المعرفة والبناء على المعارف المترسخة في ذهن الطالب. وان مستويات الذكاء وأنواعه متعددة وشاملة فتشمل بالإضافة إلى المعرفة العلمية الجوانب الوجدانية والسلوكية في حياة الطالب، إذ اثبتت العديد من البحوث التربوية ان الجانب الوجداني مهم جدا ولا يمكن اغفاله في عملية تعلمه، فاكثر من ٨٠٪ من اداء المتعلم مرتبط بعوامل وجدانية كالدايفية، وحب الاستطلاع، ومهارات التواصل وغيرها، والتي توظف اكثر من حاسة واحدة من حواس الطالب في عملية التعلم، فالطالب لا يتذكر بعد اسبوعين من اية خبرة تعليمية تكون على هيئة محاضرة تقليدية تقتصر على السماع فقط، الا ما يقل عن ٢٠٪ مما جاء في تلك المحاضرة، وترتفع نسبة التذكر اذا كانت المحاضرة على هيئة عرض باستخدام آلة العرض إلى ٣٠٪، إما إذا شارك الطالب في الخبرة التعليمية بنشاطات أخرى كالتحدث، والكتابة والنقاش وغيرها، فإن التحصيل العلمي للطالب من الخبرة التعليمية يصل الى ٧٠٪ وترتفع نسبة التذكر إلى ٩٠٪ إذا قام الطالب نفسه بتقديم معين في الصف، أو قام بتطوير نموذج لمحاكاة تلك الخبرة في الواقع وتمثيلها. وهذا فإن الغاية من التعلم النشط هي تعويد الطالب على التعلم الذاتي وتحمل المسؤولية، وتهيئة الفرصة أمامهم للابتكار والاستقلالية والاعتماد على النفس والعمل الجماعي والاشتراك الفعلي والفاعل في الأنشطة المقدمة لهم. (شحادة، ٢٠٠٩: ص ١٠٣-١٠٨)

" ويؤكد مرعي وآخرون (٢٠٠٢) ان التعلم هو توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي، واكتساب الخبرة والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاج إليها هذا المتعلم وتناسبه، وذلك بأبسط الطرق الممكنة، ومعنى هذا ان عملية التعليم هي التي يوجد فيها المتعلم في موقف تعليمي لديه الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب خبرات ومعارف ومهارات وقيم تناسب قدرات المتعلم واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليميا ووسائل تعليمية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة." (مرعي وآخرون، ٢٠٠٢: ص ١٦٣) وتوضح بدير (٢٠٠٨) ان من اهم مبادئ التعلم النشط تتمثل في انه يشجع التفاعل بين المعلم والمتعلم سواء داخل غرفة الصف ام خارجها، ويشكل عاملا مهما في إشراك المتعلمين وتحفيزهم للتعلم، ويجعلهم يفكرون في خططهم المستقبلية، ويشجعهم على التعاون ويعزز التعلم بصورة اكبر عندما يكون على شكل جماعي، فالتدريس الجيد كالعامل الجيد يتطلب المشاركة والتعاون، وليس التنافس والانعزال، وقد وجد ان التعلم النشط يشجع على النشاط، فالطلبة لا يتعلمون بالإنصات وكتابة المذكرات، وإنما من خلال التحدث والكتابة عما يتعلمون، وربط ذلك بخبراتهم السابقة وتطبيقها في حياتهم اليومية، ويؤدي التعلم النشط الى تزويد المتعلم بتغذية سريعة. (بدير، ٢٠٠٨: ص ٥٤) وأيدها زيتون (٢٠٠٣) حين قال إن المتعلم يبني معرفته أو يتعلم عندما يكون قادرا على التفاعل مع العالم الفيزيقي من حوله ومع غيره من الأفراد، ويبني المعنى عندما يتأمل المتعلم ويتفاعل معها، اذ ان المعلومة يزيد احتمال اكتسابها والاحتفاظ بها مستقبلا اذا بناها المتعلم بنفسه، وارتكزت على خبراته السابقة. (زيتون، ٢٠٠٣: ص ١٤٥)

مشكلة الدراسة:

في ظل ثورة المعلومات والتفجر المعرفي السريع والمتلاحق الذي يتميز به عصرنا الحالي أصبح لزاماً على المنظومة التربوية بكل عناصرها ان تواكب هذا التغير السريع والذي يتطلب تغيير فلسفة وأهداف التعليم من تعليم تقليدي قائم على المعلم وكفاءته فقط، ومن متعلم سلبي يستقبل فقط ما يقدمه المعلم الى تعلم نشط يتركز حول المتعلم، إذ ان هناك العديد من المبررات التي تدعو الى دراسة هذا الموضوع والتي منها:

- ١- التعليم من طريق التلقين وهو أسلوب التعلم السائد يعود الطالب على التردد والحفظ، ولا يساعده على البحث والتفكير والإبداع.
- ٢- الاستجابة للاتجاهات العالمية المتغيرة في عالم التربية بعامة، وثورة التقنيات الحديثة في مصادر التعلم بخاصة، الأمر الذي أدى الى ضرورة إعادة النظر في أساليب التعلم لتواكب تطوير المناهج.
- ٣- حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي، والتي يمكن ان تفسر بأنها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في بنيتهم المعرفية.
- ٤- اهتمام الطرائق التقليدية في التعليم بدور المعلم الذي يقوم في نقل المادة الدراسية وليس دور المتعلم.
- ٥- التفكير العلمي وما يمثله من تحدٍ لنظم التعليم.

أهمية الدراسة:

ظهر التعلم النشط في العقد الاخير من القرن العشرين، وبدأ هذا المصطلح ينتشر بين المهتمين بالشأن التربوي بوصفه أحد الاتجاهات التربوية المعاصرة في التدريس والتعليم فهو الطريقة التي ينهمك الطالب من خلالها في الأنشطة الصفية المختلفة بدلا من أن يكون فردا سلبيا يتلقى المعلومة من غيره، اذ يشجع التعلم النشط على مشاركة الطالب في التفاعل في العمل بمجموعات ويفسح لهم استعمال مهارات التفكير المتعددة.

يعرف التعلم النشط بأنه طريقة تدريس تتيح للطلبة الفرص للمشاركة في عملية تعلمهم، ولكي يكون التعلم نشطاً، ينبغي أن يشارك المتعلمون فيما يتعلمونه سواء من طريق المناقشة او التقديم او حل مشكلة معينة والقيام بتجربة عملية او بطرح أسئلة وافترض فرضيات وغير ذلك، وبعبارة أخرى فإن التعلم النشط يتطلب من المتعلمين استعمال مهارات ذات مستويات ذهنية عالية، كالتحليل والتعليل والمقارنة والاستنباط والاستنتاج، وتنسجم فلسفة التعلم النشط مع النمط الحديث للتعلم، إذ يعد التعلم النشط المتعلم المحور الأساسي للعملية التعليمية، بعد ان كان المدرس يشكل ذلك المحور، ويوسع التعلم النشط من دور الطالب في عملية تعلمه ولا يجعل التعلم مهمة ملقاة كلياً على عاتق المدرس بل مهمة مشتركة بين المدرس والطالب. (علي، ٢٠١١: ص ٢٣٤)

ومن ثم فإن اساس التعلم النشط يمكن تلخيصها فيما يأتي:

يشارك الطلبة في العملية التعليمية بصورة فعالة تتعدى كونهم متلقين سلبيين،

ويتم ذلك من خلال تفاعل الطالب مع المدرس ومع زملائه.

يشارك الطلبة في النشاطات والفعاليات الصفية من طريق القراءة والكتابة وطرح الأسئلة والمناقشة.

التركيز على تطوير مهارات المتعلمين الأساسية وتنميتها بدلا من التركيز على نقل المعلومات للطلبة.

حصول الطلبة على التغذية الراجعة الفورية من المدرس.

تفعيل دور الطلبة في مهارات واستراتيجيات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقييم وحل المشكلات.

تساعد المبادرات الذاتية للطلاب على نجاح عملية التعلم، إذ تكون دافعية الطالب للتعلم في أعلى درجاتها.

تعزيز قدرة الطالب على فهم المعارف وليس حفظها فقط.

يراعي تباين قدرات الطلبة في الدرس، واختلاف أساليب تعلمهم، فبعض الطلبة يتعلم بشكل أفضل من خلال التعلم بالممارسة، ويتعلم بعض آخر بشكل أفضل من خلال النقاش، أو من خلال التعلم التعاوني.

تعزيز مشاركتهم في صياغة أهداف تعلمهم، والسعي الحثيث لتحقيقها والمشاركة في تحمل مسؤولية تعلمهم.

تنمية مهارات التفاعل والتواصل مع الآخرين. (شحادة، ٢٠٠٩: ص ١٠٩)

ونتيجة لهذا ترى الباحثان أن الطلبة الذين يتعلمون تعليماً نشطاً يمتازون بمميزات تختلف كلياً عن خصائص الطلبة الذين يتلقون تعليماً تقليدياً وهو الحرص على فهم المعنى الإجمالي للموضوع دون التركيز على الجزئيات وذلك على خلاف الطالب الذي يتم تدريسه وفقاً للنمط التقليدي، إذ أنه بدل أن يركز على فهم الموضوع يفضل حفظ أكبر جزء ممكن من الخبرة التعليمية، فضلاً إلى ذلك يحاول طالب التعلم النشط أن يربط الأفكار الجديدة التي يتعرض لها بمواقف الحياة الفعلية ويعطي للطالب وقتاً كافياً للتفكير بأهمية الموضوع.

خصائص التعلم النشط

- ١- المتعلمون يشتركون في العملية التعليمية بصورة فاعلة تتعدى كونهم متلقين سلبيين.
 - ٢- هناك تركيز اقل على نقل المعلومات وإيصالها للمتعلمين في حين يزداد التركيز على تطوير مهارات المتعلمين الأساسية وتنميتها.
 - ٣- تشجيع الطلبة على استعمال مصادر رئيسة وأولية ومتعددة.
 - ٤- تفعيل لدور المتعلمين في مهارات واستراتيجيات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقييم وحل المشكلات.
 - ٥- يعمل التعلم النشط على خلق جو تعليمي فاعل ومناسب داخل غرفة الصف ويتيح له العديد من الوسائل والأساليب التي يستخدمها في عمليتي التعليم والتعلم.
 - ٦- ينبغي أن يكون التقييم أصيلاً ومرتبطاً بالتعليم، ومن الضروري توظيف التقييم الذاتي للمتعلمين. (أبو حلو وآخرون، ٢٠٠٤: ص ١٢٤)
- إن غاية التعلم النشط هي مساعدة الطالب على اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات، وتطوير مجموعة من استراتيجيات التعلم التي تمكنه من تحمل مسؤولية تعلمه بنفسه، وإكسابه مهارات التعلم مدى الحياة، ومساعدته على الانطلاق في عملية التعلم الى خارج حدود الجامعة، وتنبثق من هذه الغاية مجموعة من الاهداف العامة للتعلم النشط، وهي:

تعزير مهاراا الالفكر العليا لى الاملل (الاللل والاللل والاللل)
ومهاراا الالفكر الناقل والالفكر الابلللى؁ ول الل المشكلاا.
تعزير قلاا الاملل على فهم المكارف؁ ولس الفظها فقط.
اللمة الالهاا الابلل للطلبة نل الاللل.
تعزير مشاركلهم فى صبالا أهلاا الاللل؁ والسلى الاللل للالللها
والمشاركة فى الاللل مسؤولة الاللل.
اللمة مهاراا الاللل والاللل والاللل مع الاللل.
رلل الاللل بالمشكلاا عملل؁ مراللة بلاللل الاللل.

هدف الدراسة:

إن هدف الدراسة الحالية هو تحديد درجة ممارسة تدريسي كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظر الطلبة.

حدود الدراسة:

طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة كربلاء

العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ (الدراسة الصباحية)

تحديد المصطلحات:

عرفه (عوض، ١٩٩٠) على انه عمل إجرائي يمارسه وينفذه الطلبة داخل الفصل الدراسي وغايته هي مساعدة المتعلم على اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات ضمن بيئة تعليمية جاذبة. (عوض، ١٩٩٠: ٥٦) أما (الحيلة، ٢٠٠٣) فعرفه بأنه تعلم يعتمد على طرق تدريسية تنقل المتعلم من متلقٍ سلبي للمعرفة ليكون مشاركاً في الأنشطة التي تشمل التحليل والترتيب والتقويم وتطوير المهارات والقيم والاتجاهات. (الحيلة، ٢٠٠٣: ص ١٣٢) وعرفه (Mathews، ٢٠٠٦: ٤٣) عبارة عن طريقة ينهمك الطالب من خلالها في الأنشطة الصفية المختلفة بدلاً من أن يكون فرداً سلبياً يتلقى المعلومة من غيره، إذ يشجع التعلم النشط على مشاركة الطلبة في التفاعل في العمل بمجموعات ليتم فيها استخدام مهارات التفكير المتعددة المتعددة. ووضح (جودت وآخرون، ٢٠٠٦) أن التعلم النشط هو طريقة للتعلم والتعليم في آن واحد، ويشترك فيها الطلبة بأنشطة متنوعة تسمح لها بالإصغاء الايجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسة، إذ يشارك المتعلمون في الآراء بوجود المعلم الميسر لعملية التعلم مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم. (جودت وآخرون، ٢٠٠٦: ٧٨) " ويعرف (Karamusta، ٢٠٠٩: ٢٧) على انه تعلم يهدف إلى توفير بيئة تربوية غنية بالمثيرات التي تتيح للمتعلم مسؤولية تعليم نفسه بنفسه مستخدماً قدراته العقلية العليا في الوصول إلى المعرفة تحت إشراف وتوجيه المعلم".

ومن خلال ما عرِّض من مصطلحات ومفاهيم عن التعلم النشط نجد أن الغاية منه هي مساعدة الطالب على اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات، والتي تمكنه من تحمل مسؤولية تعلمه بنفسه، وإكسابه مهارات التعلم التي تساعده على الانطلاق في عملية التعلم إلى خارج حدود الجامعة.

أما التعريف الإجرائي له: فهو الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال إجاباتهم عن فقرات استبانة البحث، وتقاس بعلامة المستجيب على المقياس المعد لأغراض الدراسة .

الفصل الثاني

ستعرض الباحثان في هذا الفصل الدراسات التي تناولت موضوع البحث وهي:

١. دراسة أبو سنينة وآخرون (٢٠٠٩)

" درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلمها في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن"

أجريت هذه الدراسة في الأردن وكان هدفها التعرف الى درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمبادئ التعلم النشط في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، ومن اجل تحقيق ذلك استعمل الباحثون المنهج المسحي الوصفي، بلغ مجتمع الدراسة (١١٢) معلماً ومعلمة، اعد الباحثون استبانة مكونة من (٣١) فقرة وطبقت بعد ان تم التأكد من صدقها باستعمال طريقة صدق المحتوى، اما ثباتها فتم التحقق منه باستخدام طريقة الاتساق الداخلي على عينة طبقية عشوائية بسيطة مكونة من (٧٠) معلماً ومعلمة شكلت (٥٨ ٪) من مجتمع الدراسة الأصل.

كانت الأساليب الإحصائية التي استعملها الباحثون في هذه الدراسة هي كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مستخدمين في ذلك برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

من النتائج التي توصلت إليها " أن متوسط تقدير معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم لمبادئ التعلم النشط على اداة البحث كان بدرجة عالية، واطهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مادة

الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم مبادئ التعلم النشط تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم مبادئ التعلم النشط تعزى لمتغير سنوات الخبرة " (أبو سنينة وآخرون، ٢٠٠٩: ٥١-٦١)

٢. دراسة الزهراني (٢٠١٢)

" دراسة واقع تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المشرفين التربويين "

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، وتهدف الى التعرف إلى مستوى تدريس معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية باستعمال استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية، وتحديد المقومات التي تساعد على التدريس باستعمال استراتيجيات التعلم النشط وتحديد المعوقات التي تواجه التدريس بهذه الاستراتيجيات، ولتحقيق الأهداف اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، يتكون مجتمع الدراسة من (٥٩) مشرفاً للتربية الإسلامية، طبق عليهم جميعاً أداة دراسته التي تمثلت باستبانة أعدها الباحث بعد أن تأكد من من صدقها بطريقتي صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي وثباتها بطريقة ألفا كرونباخ، وحلت النتائج احصائياً باستعمال اختبار مربع كاي لحسن المطابقة و اختبار(ت) للمجموعات المستقلة و اختبار تحليل التباين الأحادي (كروسكال و لاس) وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها:

إن معلمي التربية الإسلامية يستعملون استراتيجيات التعلم النشط بشكل جيد من وجهة نظر المشرفين التربويين ووجدت الدراسة عددًا من المقومات التي يمكن أن تساعد على تدريس التربية الإسلامية باستعمال استراتيجيات التعلم النشط، وأظهرت الدراسة أن هناك معوقات تواجه التدريس باستعمال هذه الاستراتيجيات (الزهراني، ٢٠١٢: أ-٦٨)

٣. دراسة سعادة و اشكناني (٢٠١٣)

" درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط في دولة الكويت" هذه الدراسة أجريت في الكويت، وتهدف الى التعرف إلى درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط فاستخدمنا لتحقيق الهدف المنهج الوصفي التحليلي، أجريت الدراسة على عينة عددها (٢٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، أداة الدراسة بطاقة ملاحظة تكونت من (٤) فقرة تم تطويرها، تحقق الباحثان من صدقها بطريقة الصدق الظاهري اما الثبات فاستعملنا معامل الارتباط بين الملاحظتين للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة.

ومن أجل معالجة البيانات استعمل الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (t-test) والتي استخرجت باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان درجة تطبيق معلمات رياض الاطفال في دولة الكويت للتعلم النشط كانت مرتفعة على جميع عناصر التعلم النشط (سعادة و اشكناني، ١١٦١: ٢٠١٣-١١٦٨).

٤. دراسة الرشيدى (٢٠١٥)

" درجة ممارسة دوري المعلم والطالب في التعلم النشط في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها في دولة الكويت"

ان هذه الدراسة اجريت في الاردن، في جامعة الشرق الاوسط، كلية العلوم التربوية هدفها التعرف إلى درجة ممارسة دور كل من المعلم والطالب للتعلم النشط في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها، اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي، فتكون مجتمع الدراسة من (١٢٨١٩) معلما ومعلمة و(٦٨٣٨٣) طالبا وطالبة اخذت منه عينة عنقودية بلغ عددها (٩٥) معلما و(١٠٥) معلمة و(١٩٢) طالبا (٢٠٨) طالبة، اداة الدراسة تمثلت باستبنتين بنتها الباحثة وتحققت من صدقها بطريقة الصدق الظاهري اما الثبات فكان بطريقتي الاختبار وإعادة الاختبار و معادلة كرونباخ الفا.

ولمعالجة البيانات احصائيا استعملت الباحثة كلا من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الاحصائي، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة « أن درجة ممارسة دور كل من المعلم والطالب في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي وطلبة المرحلة الثانوية كانت متوسطة (الرشيدى، ٢٠١٥: ل-٤٠)

٥. دراسة رواشدة ونوافلة (٢٠١٥)

" درجة ممارسة التعلم النشط في تدريس العلوم في البادية الشمالية الشرقية من الاردن "

اجريت هذه الدراسة في الاردن، هدفها التعرف الى درجة ممارسة معلمي العلوم في البادية الشمالية الشرقية للتعلم النشط ومدى اختلاف درجة ممارستهم تبعاً لعدد من المتغيرات، استعمل في الدراسة المنهج الوصفي ، يتكون مجتمع الدراسة من معلمي العلوم للمرحلة الاساسية في البادية الشمالية الشرقية اخذت منه عينة شملت ^(١٥) معلماً، بطاقة الملاحظة هي الاداة المستعملة وقد تكونت من ^(٢٣) فقرة وطبقت الأداة على العينة بعد أن تحقق الباحثان من صدقها وثباتها.

لإيجاد النتائج عولجت البيانات إحصائياً فاستخرجت التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبارات اللامعلمية، وتم التوصل الى عدد من النتائج والتي منها ان درجة ممارسة معلمي العلوم في البادية الشمالية الشرقية للتعلم النشط كانت متوسطة (رواشدة ونوافلة ٢٠١٥، ٣٩-٤٦)

موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

١. أهداف الدراسات السابقة:-

جميع الأهداف التي سعت الدراسات السابقة إلى تحقيقها كان منها التعرف إلى درجة ممارسة التعلم النشط، واتفقت معها الدراسة الحالية التي تهدف الى تحديد

درجة ممارسة تدريسي كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظر الطلبة .

٢. منهجية البحث:

استعملت الدراسات السابقة المنهج الوصفي لتحقيق اهداف البحث والدراسة الحالية ستستعمل المنهج الوصفي أيضا.

٣. مكان إجراء الدراسة:

اختلفت الدراسات السابقة في أماكن إجرائها، فدراسة كل من أبي سنيّة وآخرين (٢٠٠٩) والرشيدي (٢٠١٥) ورواشدة ونوافلة (٢٠١٥) أجريت في الأردن، أما دراسة الزهراني (٢٠١٢) فقد كانت في المملكة العربية السعودية ودراسة سعادة واشكنازي (٢٠١٣) في الكويت، والدراسة الحالية أجريت في العراق في جامعة كربلاء في كلية التربية للعلوم الإنسانية.

٤. حجم العينة:

تباينت الدراسات السابقة في حجم عيبتها، فقد بلغت بين (١٥) معلما في دراسة رواشدة ونوافلة (٢٠١٥) وهي تمثل اصغر عينة أما اكبر عينة فقد بلغ عددها (٦٠٠) معلما ومعلمة وطالبا وطالبة في دراسة الرشيدي (٢٠١٥)، والدراسة الحالية بلغ حجم عيبتها (٢٤١) طالبا وطالبة .

٥. أداة الدراسة:

ان الاستبانة هي أداة الدراسة في جميع الدراسات السابقة لتحقيق الاهداف

ما عدا دراستي سعادة و اشكناني (٢٠١٣) ورواشدة ونوافلة (٢٠١٥) فقد استعملنا بطاقة الملاحظة، وستستعمل الدراسة الحالية الاستبانة والتي تبنتها دراسة (ابو سنينة واخرون، ٢٠٠٩).

٧. الوسائل الإحصائية:

استخدمت الدراسات السابقة كل من المتوسطات الحسابية، والتكرارات، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي واختبار مربع كاي واختبار(ت) للمجموعات المستقلة والاختبارات اللامعلمية، وفي الدراسة الحالية ستستعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي و معادلة سبيرمان براون.

٨. نتائج الدراسات السابقة:-

اختلفت الدراسات السابقة في النتائج التي توصلت فكانت درجة ممارسة التعلم النشط في دراستي أبي سنينة وآخرين (٢٠٠٩) و(سعادة و اشكناني، ٢٠١٣) عالية، اما دراسة الزهراني (٢٠١٢) فأظهرت أن معلمي التربية الإسلامية يستعملون استراتيجيات التعلم النشط بشكل جيد من وجهة نظر افراد العينة التي طبقت عليها الاداة، في حين اظهرت دراستي الرشيدى (٢٠١٥) و رواشدة ونوافلة (٢٠١٥) ان درجة ممارسة التعلم النشط من وجهة نظر العينة كانت متوسطة أما نتائج الدراسة الحالية فسيتم مناقشتها مع نتائج هذه الدراسات في الفصل الرابع من هذه الدراسة.

رابعاً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

- اختيار المنهج المناسب لتحقيق الاهداف التي تسعى اليها الدراسة.
- الاطلاع على إجراءات البحث المتبعة في هذه الدراسات والافادة منها في الدراسة الحالية.
- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات والتوصل من خلالها لنتائج الدراسة.

الفصل الثالث

منهج وإجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل المنهج و الإجراءات التي اتبعتها الباحثتان لتحقيق هدف الدراسة والتي ستعرض بالتفصيل الآتي:

أولاً: منهج الدراسة

إن هدف الدراسة تمثل في تحديد درجة ممارسة تدريسي كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق هذا الهدف اخترنا منهج البحث الوصفي الذي " يركز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة على صورة نوعية او كمية رقمية من خلال منهجية علمية صحيحة يمكن تفسيرها بهدف فهم مضمونها» (عبيدات واخرون، ١٩٩٩: ٤٦).

ثانياً: مجتمع الدراسة

ان مجتمع الدراسة هو كل العناصر المراد دراستها(الضامن، ٢٠٠٩: ١٠٦) تحدد مجتمع الدراسة الحالية بجميع طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (٢٤١٧) طالب وطالبة، تم توزيعهم على خمس أقسام وجدول^(١) يبين ذلك.

جدول (١)

يبين مجتمع البحث المتمثل بطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية الدراسة الصباحية في جامعة كربلاء

ت	القسم	العدد	النسبة المئوية
١	التاريخ	٢٧٥	١١, ٣٧٧٪
٢	الجغرافية التطبيقية	٣١٥	١٣, ٠٣٢٪
٣	العلوم التربوية والنفسية	٣٤٤	١٤, ٢٣٢٪
٤	اللغة الانجليزية	٩١٧	٣٧, ٩٣٩٪
٥	اللغة العربية	٥٦٦	٢٣, ٤١٧٪
المجموع		٢٤١٧	١٠٠٪

ثالثاً - عينة الدراسة Sample Research

إن عينة الدراسة هي جزء من وحدات المجتمع الاصل الذي تجرى عليه الدراسة فهي تمثل هذا المجتمع لانها تحمل صفاته المشتركة، وهذا الجزء يغني الباحث عن دراسة جميع الافراد الذين يشملهم مجتمع الدراسة كما انها توفر على الباحث الجهد والتكاليف المالية وتسهل عملية الحصول على معلومات وفيرة وردود وافية وتتصف بالدقة والتكامل (قنديلجي، ٢٠٠٨: ١٧٩) وبالطريقة العشوائية البسيطة اختارت الباحثان عينة للدراسة، متكونة من (٢٤١) طالباً وطالبة نسبتها بلغت (١٠٪) من مجتمع الدراسة وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

يبين عينة البحث من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية الدراسة الصباحية في
جامعة كربلاء

ت	القسم	العدد الكلي	العينة
١	التاريخ	٢٧٥	٢٧
٢	الجغرافية التطبيقية	٣١٥	٣١
٣	العلوم التربوية والنفسية	٣٤٤	٣٤
٤	اللغة الانجليزية	٩١٧	٩٢
٥	اللغة العربية	٥٦٦	٥٧
	المجموع	٢٤١٧	٢٤١

رابعاً: أداة الدراسة

إن أدوات الدراسة هي وسائل يلجأ الباحث الى استعمالها من اجل ان يحصل على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية في بحثه وتختلف هذه الأدوات من بحث لآخر والأداة المناسبة للبحث تتحدد في ضوء الأهداف التي تسعى الدراسة الى تحقيقها، ويمكن للباحث أن يقوم ببناء اداة لدراسته او يستخدم أدوات وضعها باحثون آخرون ذات علاقة بموضوع دراسته بعد ان يجري تعديلاته عليها بما يتناسب مع هدف الدراسة وما تتصل به من ظروف (عباس واخرون، ٢٠٠٩: ٢٣٧-٢٣٨).

اختارت الباحثتان الاستبانة اداة للدراسة فتم تبني الاستبانة التي اعدتها (ابو سنينة وآخرون، ٢٠٠٩) بعد الاطلاع على عدد من الدراسات ذات العلاقة

بموضوع الدراسة، تكونت الاستبانة من ^(٣٦) فقرة ووضعت أمام كل فقرة خمس بدائل للإجابة مستخدمين مقياس ليكرت ذي الأبعاد الخمس وقد تراوحت درجة الاستجابة من (١-٥) إذ أعطيت :

(تمارس بدرجة عالية جداً^(٥)، تمارس بدرجة عالية^(٤)، تمارس بدرجة متوسطة^(٣)، تمارس بدرجة منخفضة^(٢)، تمارس بدرجة منخفضة جداً^(١)) وقد تحققت الباحثان من صلاحية استخدام الأداة على عينة الدراسة باتباع الإجراءات الآتية:

صدق الأداة

إن صدق الاستبانة يعني التأكد من انها صالحة لقياس الغرض الذي أعدت لقياسه و الاسلوب الذي يعتمد للتأكد من الصدق يعتمد على طبيعة الاستبانة، ومن هذه الاساليب عرضها على عدد من المحكمين الذين يبدون آرائهم بكل فقرة من فقراته (عدس، ١٩٩٩: ١١٥) وهذا ما يعرف بالصدق الظاهري الذي لجأت اليه الباحثان، فعرضت الاستبانة على محكمين في قسم العلوم التربوية والنفسية عددهم ^(٦) كما في الملحق رقم ^(١) واعتمدت نسبة (٨٠٪) من اتفاق الآراء بين المحكمين لاعتبار الفقرة صالحة إذا حصلت على هذه النسبة أو أكثر وبعد اطلاع المحكمين على الاستبانة أقيمت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠٪) و أكثر وأخذت الباحثان بما قدموه من تعديلات لغوية او اعادة صياغة على فقرات الاستبانة، فأصبحت الاستبانة بصيغتها النهائية متكونة من ^(٣٢) فقرة وكما موضح في الملحق رقم ^(٢).

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الاستبانة اعتمدت الباحثتان طريقة التجزئة النصفية فاخترت عينة مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من خارج العينة الأساسية للدراسة وطبقت الاستبانة عليهم وحسبت العلاقة باستخدام معامل ارتباط بيرسون فكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٥) و استخدم لتصحيح قيمة الثبات معادلة سبيرمان براون، فأصبحت قيمة الثبات بعد التصحيح (٠,٨٥).

-تطبيق أداة الدراسة

طبقت أداة الدراسة على العينة المتكونة من (٢٤١) طالباً وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء، في يوم الخميس الموافق (١٠ / ٥ / ٢٠١٨) وانتهى التطبيق في يوم الأحد (٢٠ / ٥ / ٢٠١٨) وقد أوضحت الباحثتان لإفراد العينة كيفية الإجابة على فقرات الاستبانة وضرورة مراعاة الصدق والموضوعية عند الإجابة.

خامسا: الوسائل الإحصائية:

عالجت الباحثتان النتائج إحصائياً باستعمال وسائل إحصائية شملت كل من:

المتوسط الحسابي.

معامل ارتباط بيرسون .

معادلة سبيرمان براون .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

في هذا الفصل ستعرض الباحثان النتائج التي توصلتا إليها في هذه الدراسة ومن ثم تفسيرها ولتحقيق هدف الدراسة المتمثل بتحديد درجة ممارسة تدريسيي كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظر الطلبة استُخرج المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وكما مبين في جدول (٤).

ومن اجل إيجاد تقدير مستويات ممارسة التدريسيين للتعلم النشط من وجهة نظر طلبتهم فقد اعتمدنا على النموذج الإحصائي للتدرج النسبي وذلك بحساب طول الفئة وفقاً للمعادلة الآتية :

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبيدليل} - \text{الحد الأدنى للبيدليل}}{\text{عدد المستويات}}$$
$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{5 - 1}{3}$$

فاذا كان المتوسط الحسابي من (١ - ٣٣، ٢) فتكون درجة الممارسة ضعيفة و اذا كان المتوسط الحسابي من (٢، ٣٤ - ٦٧، ٣) فان درجة الممارسة متوسطة و اذا كان المتوسط الحسابي ما بين (٣، ٦٨ - ٥) فتكون درجة الممارسة كبيرة (رواشدة ونوافلة ٢٠١٥، ٤٥) (سعادة و اشكناني، ٢٠١٣: ١١٦٨) وكما موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

يبين مستويات ممارسة التدريسيين للتعلم النشط

المستويات	التقدير في الاستبانة
٢,٣٣-١	تمارس بدرجة ضعيفة
٣,٦٧-٢,٣٤	تمارس بدرجة متوسطة
٥-٣,٦٨	تمارس بدرجة كبيرة

جدول (٤)

المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاستبانة

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	درجة الممارسة
١	يشرك طلبته في تحديد النتائج التعليمية.	2.07	ضعيفة
٢	يربط خبرات الطلبة السابقة بالمواقف التعليمية الجديدة.	3.38	متوسطة
٣	يجعل الطلبة يشاركون في اختيار نظام العمل وقواعده.	1.50	ضعيفة
٤	يستثير دافعية طلبته بما يطرحه عليهم من أسئلة بمستويات مختلفة.	3.70	كبيرة

ضعيفة	2.24	ينمي مهارات التعاون لدى الطلبة.	٥
ضعيفة	2.11	ينمي مهارات الاتصال بين الطلبة.	٦
متوسطة	2.66	يكلف الطلبة بأنشطة تعليمية - تعليمية مختلفة.	٧
ضعيفة	2.12	يستعمل وسائل تعليمية - تعليمية متنوعة في التدريس.	٨
متوسطة	2.40	يهتم بالتطبيقات العملية اهتماماً أكثر من الجوانب النظرية.	٩
متوسطة	3.08	يهتم بالتعلم الذاتي في التدريس.	١٠
متوسطة	2.55	يستعمل العصف الذهني في اثناء التدريس	١١
متوسطة	2.60	يستعمل طرائق تدريس متنوعة اثناء التدريس	١٢
ضعيفة	1.52	يهتم بالزيارات الميدانية في التدريس	١٣
متوسطة	3.30	يوظف أسلوب الثواب والعقاب بما يحقق الهدف التربوي.	١٤
متوسطة	3.09	يشجع طلبته على طرح الأسئلة الصفية فيما بينهم.	١٥
متوسطة	2.80	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة في اثناء التدريس.	١٦
ضعيفة	2	يراعي أنماط تعلم الطلبة وذكاءاتهم المتعددة.	١٧
ضعيفة	2.10	يطور مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.	١٨
كبيرة	3.75	يحرص على جعل الدروس التي يقدمها لطلبته ممتعة.	١٩
متوسطة	2.80	يستعمل اساليب مختلفة لتقويم طلبته	٢٠
متوسطة	3.22	يتعد عن الاساليب التي تثبط التعلم النشط لدى الطلبة.	٢١

ضعيفة	2	يستخدم التعليم الالكتروني في التدريس .	٢٢
ضعيفة	2.02	يوجه طلبته إلى تطبيق ما تعلموه على مواقف أخرى جديدة لها علاقة بما تعلموه .	٢٣
متوسطة	2.40	يكلف طلبته بكتابة تقارير وبحوث قصيرة لها علاقة بالدرس.	٢٤
كبيرة	3.72	يحرص على ان يسود الصف اجواء مشجعة على التعلم	٢٥
متوسطة	2.63	يسهم في ان يكون لدى طلبته فهم ايجابي عن ذواتهم.	٢٦
كبيرة	3.88	يراعي التسلسل المنطقي والسيكولوجي في التدريس.	٢٧
متوسطة	3.22	يستعمل الأحداث الجارية في التدريس.	٢٨
متوسطة	3.39	يسعى إلى تحقيق الأهداف التعليمية المحددة.	٢٩
ضعيفة	2.6	يسمح لطلبته بإبداء آرائهم تجاه ما تعلموه.	٣٠
متوسطة	3.12	يقدم تغذية راجعة فورية لطلبته.	٣١
متوسطة	2.76	يشجع طلبته على استعمال المواقع الالكترونية التي لها علاقة بالدرس.	٣٢
متوسطة	2.58	المعدل العام	

أشارت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٣) أن درجة ممارسة تدريسي كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة وذلك من خلال المعدل العام للوسط الحسابي البالغ (٢,٥٨) و تعزى هذه النتيجة إلى إدراك الطلبة بضعف التدريسي في ربط التعلم والمعارف بواقع الطالب التربوي

والاجتماعي والاقتصادي، وهذا يدل على تقديم معرفة صماء مجردة من الواقع والتخطيط الصحيح دون المرور بخبرات تعليمية حقيقية، فضلاً عن إحساسهم بعدم تشجيعهم على اكتساب مهارات التفاعل والتواصل مع الآخرين، مما لا يعطي الحرية في إبداء الرأي حول القضايا المطروحة، وهذا يجعل الطالب يشعر بعدم الاهتمام بميوله وحاجاته ورغباته، وتعزى هذه النتيجة إلى اكتظاظ القاعات الدراسية مع ضعف إدارة الوقت في ظل العدد الكبير للطلبة، وهذا ما اتفقت عليه دراسة (الرشيدي، ٢٠١٥) ودراسة (رواشدة ونوافلة، ٢٠١٥) وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى قلة توفر المستلزمات المادية والعلمية من ادوات واجهزة ومصادر تعليمية بدرجة تغطي جميع اعداد الطلبة مما يعيق تطبيق هذه الاستراتيجيات الحديثة، وهذا يؤدي الى الحفظ الالي دون الاهتمام بالمستويات العليا كالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم، فضلاً عن ما يعتقد به التدريسي ان تطبيق التعلم النشط يلقي أعباء إضافية تثقل من كاهل التدريسي، مما يجعله يقدم المادة تقديمًا مفتقرًا الى التنوع والحدائة والمشاركة والتخطيط والتفكير والعمل الجماعي التعاوني .

استناداً الى النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية تقدم الباحثان عدداً من التوصيات الاتية:

ضرورة تبني طرائق حديثة في التدريس تنمي مهارات التفاعل الاجتماعي.

ضرورة توظيف استراتيجيات التعلم النشط في مقررات طرائق التدريس.

تضمين دليل يوضح فيها استراتيجيات وطرائق تدريس والتي تدعم دور التدريسي في التعلم النشط.

إدخال أساليب ورؤى مبتكرة جديدة تجعل من المتعلم مستقبلاً ايجابياً للمعرفة وتحته على المشاركة والتعاون والبحث.

اجراء دراسات مماثلة لتقصي درجة ممارسة دور كل من التدريسي والطالب في التعلم النشط للمراحل الدراسية المختلفة.

المصادر

النفس، مجلد ١٣، العدد ٣ (٢٠١٥).

١. أبو حلو، وآخرون، مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، الجامعة العربية المفتوحة، الكويت (٢٠٠٤).
٢. أبو سنينة، عودة عبد الجواد وآخرون، درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلميه في مدارس وكالة الغوث الدولية في الاردن، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، مجلد ٩ العدد ٢ (٢٠٠٩).
٣. بدير، كريان، التعلم النشط، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع (٢٠٠٨).
٤. الحيلة، محمد محمود، طرائق التدريس واستراتيجياته، العين، دار الكتاب الجامعي (٢٠٠٣).
٥. الرشيدى، فاطمة جمال، درجة ممارسة دوري المعلم والطالب في التعلم النشط في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط (٢٠١٥).
٦. رواشدة، إبراهيم فيصل ووليد نوافلة، درجة ممارسة التعلم النشط في تدريس العلوم في البادية الشمالية الشرقية في الاردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم
٧. الزهراني، جمعان بن محسن، واقع تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المشرفين التربويين، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الطائف، السعودية (٢٠١٢).
٨. زيتون، عايش، التدريس نماذجه ومهاراته، القاهرة، عالم الكتب (٢٠٠٣).
٩. سعادة، جودت احمد وشيخاش اشكناني، درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط في دولة الكويت، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد ٤٠، العدد ٤ (٢٠١٣).
١٠. سعادة، جودت، فوزي عقيل، مجدي زامل، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، الاردن، دار الشروق (٢٠٠٦).
١١. شحادة، نعمان، التعلم والتقويم الاكاديمي، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط ١ (٢٠٠٩).
١٢. الضامن، منذر عبد الحميد، أساسيات البحث العلمي، عمان، دار المسيرة، ط ١ (٢٠٠٧).
١٣. عباس، محمد خليل وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة، ط ٢ (٢٠٠٩).

١٤. عبيدات، محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان، دار وائل، ط٢ (١٩٩٩).
١٥. عدس، عبد الرحمن، أساسيات البحث التربوي، عمان، دار الفرقان، ط٣ (١٩٩٩).
١٦. علي، محمد السيد، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١ (٢٠١١).
١٧. عوض، عادل، اسس تقويم وتطوير هيكلية التعليم الجامعي في الجامعات العربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٢٢٧ (١٩٩٠).
١٨. قنديلجي، عامر، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية أسسه.أساليبه.مفاهيمه.أدواته، عمان، دار المسيرة، ط١ (٢٠٠٨).
١٩. مرعي، توفيق وآخرون، طرائق التدريس العامة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع (٢٠٠٢).
٢٠. Mathews, h. k. Elemwnt of Active Leaning, Available at : <http://www.yuna.edu.geography.active.elements.htm> (٢٠٠٦).
٢١. Kara musta. Active learning strategies in physics teaching, online submission, Energy Education ٥٠-٢٧. P. ١. scienceandtech. V. I, N (٢٠٠٩).

الملاحق

ملحق (١)

أسماء المحكمين مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الاسم واللقب العلمي	مكان العمل	التخصص
١	أ.د. اوراس هاشم الجبوري	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة الكردية
٢	أ.م.د. عدي عبيدان الجراح	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة العربية
٣	أ.م.د. فاطمة ذياب مالود	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي
٤	م.د. صلاح مجيد كاظم	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس الاجتماعيات
٥	م. سرمد أسد خان الدعيمي	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس الاجتماعيات
٦	م. علياء نصير الكعبي	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي

ملحق (٢)

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/ استبانة موجهة لطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء بصيغتها النهائية

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة:

تسعى الباحثة إلى إجراء دراسة تهدف إلى تحديد درجة ممارسة تدريسي كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظرهم ولأهمية الآراء التي ستبدونها، لذا يرجى منكم الإجابة على فقرات الاستبانة بوضع علامة (✓) في الحقل الذي ترونه مناسباً، ولا حاجة لذكر الاسم لأن المعلومات

تستعمل لأغراض البحث العلمي مع شكرنا لتعاونكم.

الباحثان

أزهار محمد علي كاظم

ضحى حسين فليح الخفاجي

ت	تمارس بدرجة عالية جداً	تمارس بدرجة عالية	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة منخفضة	تمارس بدرجة منخفضة جداً
١	يشرك طلبته في تحديد التتجات التعليمية. يربط خبرات الطلبة				
٢	السابقة بالمواقف التعليمية الجديدة. يجعل الطلبة يشاركون				
٣	في اختيار نظام العمل وقواعده. يستشير دافعية طلبته				
٤	بما يطرحة عليهم من اسئلة بمستويات مختلفة.				
٥	ينمي مهارات التعاون لدى الطلبة.				
٦	ينمي مهارات الاتصال بين الطلبة. يكلف الطلبة بأنشطة				
٧	تعليمية - تعليمية مختلفة.				

ت	تمارس بدرجة عالية جداً	تمارس بدرجة عالية	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة منخفضة	تمارس بدرجة منخفضة جداً
					يستعمل وسائل
٨					تعليمية - تعلمية متنوعة في التدريس . يهتم بالتطبيقات العملية اهتماماً أكثر
٩					من الجوانب النظرية . يهتم بالتعلم الذاتي في التدريس .
١٠					يستعمل العصف الذهني في اثناء التدريس
١١					يستعمل طرائق تدريس متنوعة في اثناء التدريس
١٢					يهتم بالزيارات الميدانية في التدريس يوظف أسلوب
١٣					الثواب والعقاب بما يحقق الهدف التربوي . يشجع طلبته على طرح الأسئلة الصفية فيما بينهم .
١٤					يراعي الفروق الفردية بين طلبته في اثناء التدريس .
١٥					
١٦					

ت	تمارس بدرجة عالية جداً	تمارس بدرجة عالية	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة منخفضة	تمارس بدرجة منخفضة جداً
٢٥	يحرص على ان يسود الصف اجواء مشجعة				
٢٦	على التعلم يسهم في ان يكون لدى طلبته فهم ايجابي عن ذواتهم. يراعي التسلسل المنطقي				
٢٧	والسيكولوجي في التدريس. يستعمل الأحداث الجارية في التدريس. يسعى الى تحقيق الأهداف التعليمية المحددة.				
٢٨	يسمح لطلبته بإبداء آرائهم تجاه ما تعلموه. يقدم تغذية راجعة فورية لطلبته. يشجع طلبته على استخدام المواقع الالكترونية التي لها علاقة بالدرس.				
٢٩					
٣٠					
٣١					
٣٢					